[309] ابن عبد يغوث: قول آخر، يقال: إن النبي صلى ا عليه وآله كان قد دعا عليه أن يعمي ا بصره، وأن يثكله ولده، فلما كان في ذلك اليوم جاء حتى صار إلى كدا (1) فأتاه جبرئيل بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي وبقي حتى أثكله ا عزوجل ولده يوم بدر ثم مات (3). 54 - فس: " ومن عاقب بمثل ما عوقب به " قال: فهو رسول ا صلى ا عليه وآله، لما أخرجته قريش من مكة وهرب منهم إلى الغار طلبوه ليقتلوه فعاقبهم ا تعالى يوم بدر، فقتل عتبة وشيبة والوليد وأبو جهل وحنظلة بن أبي سفيان وغيرهم، فلما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله طلب بدمائهم (2). 55 - فس: " أم يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولون الدبر (4) " قال: فقالت: قريش: قد اجتمعنا لننتصر ونقتلك يا محمد، فأنزل ا: " أم يقولون " يا محمد " نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولون الدبر " يعني يوم بدر حين هزموا واسروا وقتلوا (5). 56 - فس: " سأل سائل بعذاب واقع " (6) قال: وفي حديث آخر: لما

---

(1) كدى بالضم والقصر: الثنية السفلى مما يلى باب العمرة، وكداء بالفتح والمد: الثنية العلياء بمكة مما يلى المقابر وهو المعلى. (2) الخصال 1: 134. (3) تفسير القمى: 442 فيه طلب بدمائهم فقتل الحسين عليه السلام وآل محمد صلى ا عليه وآله وسلم بغيا وعدوانا وهو قول يزيد لعنه ا حين تمثل بهذا الشعر: ليت اشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا * ثم قالوا: يا يزيد لا تشل ثم ذكر اشعارا اخرى يأتي في موضعه: ثم قال: فقال ا تبارك وتعالى: " ومن عاقب " يعني رسول ا صلى ا عليه وآله " بمثل ما عوقب به " يعنى الحسين عليه السلام ارادوا ان يقتلوه " ثم بغى عليه لينصرنه ا " بالقائم عليه السلام من ولده. أقول: والاية في الحج: 60. (4) القمر: 44 و 45. (5) تفسير القمى: 657. (6) المعارج: 1.